@ 521 @ ما أمرتم والإثم عليكم إذا تركتم الإجابة ! 2 2 ! يعني النبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! من الضلالة .

ثم قال ! 2 2 ! وفي الآية مضمر فكأنه يقول وإن تعصوه ! 2 2 ! يعني ليس عليه إلا التبليغ $ سورة النور 55 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أن كفار مكة لما صدوا المسلمين عن مكة عام الحديبية فقال المسلمون لو فتح ا تعالى مكة ودخلناها آمنين فنزل قوله ! 2 2 ! يعني لينزلنهم في أرض مكة ! 2 2 ! يعني من قبل أمة محمد صلى ا عليه وسلم من بني إسرائيل وغيرهم ! 2 ! 2 يعني ليظهرن لهم ! 2 2 ! الإسلام ! 2 2 ! من كفار ! 2 2 ! من الكفار ! 2 2 ! يعني لكي يعبدوني ! 2 2 ! ويقال معناه يعبدونني لا يشركون بي شيئا أي يظهر عبادة ا تعالى ويبطل الشرك وروى الربيع بن أنس عن أبي العالية قال كان النبي صلى ا عليه وسلم وأصحابه بمكة زمانا نحوا من عشر سنين وهم خائفون لا يؤمرون بالقتال حتى إذا أمروا بالهجرة إلى المدينة فقدموا المدينة أمرهم ا تعالى بالقتال فكانوا بها خائفين يمسون في السلاح ويصبحون في السلاح فقال رجل من أصحابه يا رسول ا نحن أبدا خائفون هل يأتي علينا يوم نأمن فيه ونضع فيه السلاح فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم لا يكون إلا يسيرا حتى يجلس الرجل منكم في الملإ العظيم محتبيا ليست فيه حديدة ونزلت هذه الآية ! 2 2 ! الآية .

ويقال نزلت في أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي ا عنهم ! 2 2 ! يعني يكونوا خلفاء بعد رسول ا صلى ا عليه وسلم واحدا بعد واحد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بعد الأمن والتمكين ! 2 2 ! يعني العاصين قرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بضم التاء وكسر اللام على فعل ما لم يسم فاعله وقرأ الباقون بنصب التاء واللام لأنه سبق ذكر ا تعالى وقرأ إبن كثير وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 ! 2 بالتخفيف وقرأ الباقون بتشديد الدال من بدل يبدل والأول من أبدل يبدل